واشنطن تستخدم ١٤ الفاً من المرتزقة للتخريب في إفريقيا

كشفت صحيفة "غراتا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي بان الولايات المتحدة ستستخدم اكثر من ١٤ الف من المرتزقة للقيام بعمليات التخريب ضد حركات التحرر الوطني وضد الدول المتقدمة في افريقيا. وقالت الصحيفة بان وكالة المخابرات المركزية هي التي تقوم بتنظيم وتدريب وتمويل هؤلاء المرتزقة وارسالهم لهذه القارة.

واضافت "غراتا" انه سيتم تنظيم واستغلال هذه العناصر الاجرامية، سيحدث وسائل اعلامها تماما شبيهة بالحظر الشيوعي والكوبي، وتحاول من خلال الاكاذيب والخداع صرف الانظار عما تسببه لشعوب افريقيا التي تناضل من اجل الحرية والاستقلال.

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان الـ ١٤ الف مرتزق الذين تم تجنيدهم ينقسمون للجنسيات التالية:

٤٦٠٠ من جنوب افريقيا العنصرية، ٢٨٠٠ من البرتغال، ٢٣٠٠ من الولايات المتحدة، ١٨٠٠ من فرنسا، ١٠٥٥ من اثيوبيا الغربية و ٨٠٠ من اسرائيل هذا بالاضافة الى ٦ الاف من المرتزقة المحليين تم تجنيدهم لخدمة العمل "ماضيس" للقيام بعمليات تخريبية ضد الثورة الاثيوبية. ويتدفع وكالة المخابرات المركزية الامريكية لكل مرتزق عادي حوالي ٦٠٠ دولار في الاسبوع كما يدفع لكل مرتزق يحمل رتبة عالية في الجيش حوالي ٩٠٠ دولار، كما تلاحظ ان جميع هؤلاء المرتزقة هم من الضباط والجنود السابقين الذين قاتلوا في الكونغو.

وتعتبر جمهورية جنوب افريقيا العنصرية المركز الرئيسي لنشاط المرتزقة ومنها تجري تدريبهم لدول القارة الاخرى. كما تعتبر انغولا وموزامبيق وجمهورية تشاد وجمهورية الكونغو الاشتراكية وحركة "مواو مواو" لتحرير كينيا واسيا والمؤتمر الوطني الافريقي من الاهداف الاساسية للنشاطات التخريبية لهؤلاء المرتزقة.

وتروي "غراتا" ان المؤتمر الثالث للمرتزقة قد عقد خلال الفترة الفرنسية الخاصة في ولاية كارولينا في الولايات المتحدة، وحضره عدد من المرتزقة المعروفين امثال "توب برنارد" و"مايك هود"، و"جون بوم" وقد جرى الاتفاق خلال هذا المؤتمر على تكثيف اعمال التخريب ضد انغولا وموزامبيق وتنظيم انقلاب عسكري في دولة افريقية ثالثة.

وحذرت الصحيفة الكوبية في نهاية تقريرها الذي استعرضت فيه تاريخ النشاط الاجرامي للمرتزقة خلال العشرين سنة الماضية من الاخطار الكامنة وراء نشاطه واستغلال التي لم تجد سوى "كلاب الحرب" يعتمد عليهم لتمرير مخططاتها العدوانية والتوسعية ضد شعوب القارة!

اعادة انتخاب بيرلنجوير أميناً عاماً للحزب الشيوعي الايطالي

اعاد المؤتمر الـ١٦ للحزب الشيوعي الايطالي انتخاب "انريكو بيرلنجوير" امينا عاما للحزب الشيوعي الايطالي، كما جرت ايضا في ختام اعمال هذا المؤتمر الذي استمر ٤ ايام، انتخابات هيئات الحزب القيادية مثل اللجنة المركزية التي انتخبت بدورها المكتب السياسي والامين العام.

وقد شارك في هذا المؤتمر حوالي ١١٠٠ مندوبا مثلوا مختلف فروع الحزب وهيئاته. واشارت وكالات الانباء الى ان القضية الاساسية التي سيطرت على اعمال المؤتمر قد تمثلت بالتاكيد على دور الحزب التاريخي ومهامه القادمة لتخليص البلاد من ازماتها السياسية والاقتصادية المتفاقمة.

ومن الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الايطالي يعتبر ثاني اكبر الاحزاب في ايطاليا، وقد حصل في الانتخابات البرلمانية الاخيرة على اكثر من ٣٠ بالمئة من الاصوات، كما انه يسيطر على عدد كبير من البلديات والمجالس المحلية من بينها بلديات روما وتورين ونابولي.

نجاح التحالف اليميني في المانيا الغربية

يؤكد أهمية تصعيد النضال ضد نشر الصواريخ الاميركية

سارعت الاوساط الامبريالية بقيادة المستشار الالماني الغربي "هلموت كول" لتهاج حزبه في الانتخابات العامة التي جرت في المانيا الغربية يوم الاحد الماضي ٣/٦.

وكان من بين المهنئين الرئيس الامريكي رونالد ريغان الذي اعتبر هاتفيا "كول" وهنأه بالنجاح!

وبالمقابل فقد فشل الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني بقيادة هانس دينريش غوغل في الحصول على اكثر من ٣٨ بالمئة من الاصوات. كما حصل "الحزب الاخضر" وهو حزب يدعو للمحافظة على السلم ورفض نصب اسلحة ذرية في المانيا على ذرة بالمئة من الاصوات.

ويرى المراقبون السياسيون بان هزيمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي قد جاءت على خلفية فشل سياسته الاقتصادية الداخلية التي مارسها خلال وجوده في الحكم طيلة الـ ١٣ سنة الماضية! ويصف هؤلاء المراقبون بان دعاية التحالف اليميني برئاسة "كول" قد اعتمدت التركيز على اسباب الازمة الاقتصادية وموقف الحزب الاشتراكي منها. لا سيما وان نسبة البطالة قد وصلت الى اكثر من ١٠ بالمئة وان عدد العاطلين عن العمل قد وصل الى ٢ر٢ مليون مواطن هذا بالاضافة الى الارتفاع الهائل من نسبة التضخم.

ومع ذلك فقد كشف الترحيب الامريكي السريع بنجاح "كول" مدى الخطورة التي تنطوي عليها سياسة التحالف اليميني الفائز وخاصة بالنسبة لنشر الصواريخ الامريكية في اوروبا وتماثل هذه السياسة التام مع مخططات حلف شمال الاطلسي.

ومن هنا فقد اكتسبت هذه الانتخابات ابعادا دولية كبرى لا سيما وان مرشح الحزب الاشتراكي لمنصب المستشارية قد قام مؤخرا بزيارة للاتحاد السوفييتي حيث اعلن هناك عن ترحيب حزبه بالمبادرات السلمية السوفييتية وضرورة عقد مباحثات بين الدول العضو من كلا الجانبين الاشتراكي والغربي لدراسة هذه المبادرات.

وترى الاوساط الدبلوماسية بان التصويت لصالح "كول" لا يعني باي حال من الاحوال تحويلا لسياسة نشر الصواريخ الامريكية. بل كان ذلك تعبيرا عن خيبة امل الشعب الالماني من السياسة الداخلية للحزب الاشتراكي الديمقراطي!

القمع في تركيا يشمل أساتذة الجامعات

تواصل الطغمة الفاشية الحاكمة في تركيا نشاطها القمعي ضد مختلف فئات الشعب التركي. وفيما يتهدد الموت مصير ٦٢ نقابيا يمثلون امام المحاكم العسكرية ويطالب المدعي العام العسكري باعدامهم، يتعرض اساتذة الجامعات الى حملة من الاعتقال والفصل من العمل والاستدعاء للتحقيق. ومن بين ضحايا حملة القمع هذه علماء معروفون دوليا. وتوجه التهم في التحقيق الاسئلة التالية: اي كتب قمت بتاليفها؟ اي كتب تنصح طلابك بقراءتها؟ على اية مصادر تعتمد في تدريسك؟

والجدير بالذكر ان تركيا عضو في حلف الاطلسي ومن الدول التي يضعها ريغان في قائمة عالمه "الحر"!

من هنا وهناك

العمل الروتيني

ظهرت طائرة اجنبية في الجو السويدي حوالي ١٥٠ متر من مقر كلية الطيران السويدية واجبرتها على الرجوع.

ولم تحدث هذه الحادثة حساسية في السويد، وبعبارة اخرى لم يظهر احد اي اهتمام من زيارة طائرة التجسس الامريكية ولكن ما اثار غضب العقداء من هذه الزيارة؟

وبطبيعة عام فان طائرات اميركية وبريطانية تطير فوق الاراضي السويدية لعدة شهر او اكثر، وتمس الاوساط الرسمية في اعمال هذه الخطوات بزيارات المخابرات.

وعلى اية حال، يشير جولان الثائر رحلات التجسس هذه لدى الدول المحايدة بانها اعمال روتينية.

الصادون

اسقل "برنان هندلي" واولاده الخمسة الى شاطئ قريب من "سوكسل"، حيث يعانون من اجواء زهيد جدا بالكاد يستطيعون احياء. وجدا ما حصل بالفعل مع اكثر من ٢٠ عائلة يعيشون على الشاطئ نفسه.

ولقد افادت مجلة "شتيرن" الالمانية الاسبوعية ان حوالي ٦٠ر٠٠٠ شخص قد استقلوا للعيش على الشاطئ، وانهم يتفقدانهم العمل والمكان المناسب للعيش فيه، يحوبون البلاد بحثا عن العيش كما انهم يعيشون في عربات قديمة يمتهنونها. اما السلطات البريطانية فقد سمحت لهؤلاء العاطلين عن العمل بالتخيم بالقرب من مخيم نفايات المدينة!؟

مصلحة مهنية

قام تشارلز وك، مدير وكالة المعارف الامريكية بزيارة لعدد من الدول الافريقية منها الكونغو، كينيا، زائير، تنجانيا وجنوب افريقيا.

لقد اعدت هذه اللقاءات من اجل تبادل الخبرة ومن المؤكد ان "وك" هو الذي يشارك الاخرين بخبرته، او بالاحرى هو من يوجه التعليمات، وذلك لنشر الدعاية الامريكية في افريقيا. وزيادة وتركيز المعلومات والتسلل الثقافي عن طريق برامج الراديو والتلفزيون المنوعة.

وفي نطاق الاعتداء السيكولوجي يتضح تورط "السي.آي.ايه" في هذه الحملة. بعد الاخفاق التام في زامبيا وموزامبيق استقر الوكلاء الذين طردوا من هاتين الدولتين، "امبابن" عاصمة سوازيلند. ومن مركز المعلومات التابع للراديو الاجنبي، خدماته كتغطية لفرع السي.آي.ايه الافريقي.

ومن بين من يعمل بهذا المركز اخصائي الاتصال "رسل" الذي كان قد طرد مؤخرا من "مبوتو" لاعماله المناقضة لمركزه الدبلوماسي.